



26- المسلمين في شيتاجونج - بنجلادش
مدينة شيتاجونج هي ثاني أكبر مدينة في
بنجلادش وبها الميناء البحري. جاء إليها
التجار العرب منذ مئات السنين ليشتروا
الحرير والتوابل ويبلغوهم برسالة الإسلام.
ويعتبر هذا الميناء مركزاً ثقافياً لأهل
شيتاجونج الذين يقدر عددهم بـ 16 مليون
نسمة. وهم يتميزون عن باقي سكان البنغال
بملايسهم وطعامهم وتقاليدهم ولغتهم
الخاصة بهم. وتنمو الكنيسة هناك نمواً بطيئاً
لأن الكثيرين منهم لا يفهمون اللغة البنغالية
وليس لديهم الكتاب المقدس المكتوب بلغتهم.
منذ عدة سنوات أعطى الرب مجموعة من
المؤمنين في شيتاجونج رؤية لترجمة فيلم "يسوع
يسوع" إلى لغتهم. وكانت الاستجابة إيجابية جداً. وقال أحدهم بعد رؤيته للفيلم لأول مرة "إن
يسوع يحب أن يكون نبينا لأنه يتحدث بلغتنا".

ويمكننا اعتبار سكان شيتاجونج في مفترق طرق روحية، فلأنهم يعيشون في أفقر بلاد العالم
فرصتهم قليلة للغاية للتعليم والنمو، وقد أنتهز المسلمون المتشددون هذه الظروف وبنوا
المدارس الإسلامية للصغار حيث يتعلمون القراءة والكتابة وحفظ القرآن. وفي بعض
المدارس يعلمونهم العقيدة الإسلامية المتشددة. كما أن نمو الإسلام الأصولي المتشدد ازداد في
الفترة الأخيرة.

وفترة السنوات القليلة القادمة فترة حرجة ويصعب فيها ظهور شهادة مسيحية قوية. وتركز
مجموعة من المسيحيين في العمل مع هؤلاء الناس. ويصل عدد المؤمنين في شيتاجونج إلى
300 فرد. وهم يحتاجون إلى أدوات ليقدموا الأخبار السارة في لغتهم المحلية. ونسبة التعليم
بينهم منخفضة للغاية حتى أنها تصل إلى 10% بالنسبة للسيدات في القرى. ولهذا فهم بحاجة
إلى الكتاب المقدس المسجل على أشرطة وبرامج بها قصص كتابية وأشرطة فيديو حتى
يمكنهم تقديم الإنجيل.

طلبات للصلاة

- ❖ من أجل مؤمنين يعملون بالتزام ليصلوا لهؤلاء الناس ويحاولوا أن يتعلموا لغتهم التي يتكلمون بها.
- ❖ من أجل المؤمنين القلائل في شيتاجونج وهم يحاولون بشجاعة الوصول إلى الأماكن التي لم تصل إليها الرسالة بإمكانياتهم الضعيفة. وقال أحد المؤمنين العاملين بالكراسة إن الأمر يحتاج إلى ست سنوات لكي يصبح الناس مؤمنين بالإنجيل وبالمسيح منذ أول اتصال معهم.
- ❖ من أجل إقامة شبكة صلاة بين مؤمني شيتاجونج، كما أنهم بحاجة إلى صلاة مستمرة خاصة وأنهم أهملوا لفترة طويلة سابقة.